



البنية التركيبية للغة العربية

تأليف

Joseph E. Aoun
Elabbas Benmamoun
Lina Choueiri

ترجمة

د. متعب بن عالي القرني

الأستاذ المشارك بقسم اللغة الإنجليزية

كلية العلوم والآداب بتنومة

جامعة الملك خالد، أبها، عسير

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٢هـ (٢٠٢٠م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عون، جوزيف

البنية التركيبية للغة العربية / جوزيف عون؛ العباس بن مامون؛ لينا شويري؛
متعب بن عالي القرني - الرياض، ١٤٤١هـ.

٣٥٧ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ١ - ٨٥١ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - اللغة العربية أ. بن مامون، العباس (مؤلف مشارك) ب. شويري، لينا (مؤلف
مشارك) ج. القرني، متعب بن عالي (مترجم) د. العنوان

١٤٤١/٧٥٨٣

ديوي ٤١٠

رقم الإيداع: ١٤٤١/٧٥٨٣

ردمك: ١ - ٨٥١ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

The Syntax of Arabic

By: Joseph E. Aoun, Elabbas Benmamoun, Lina Choueiri

© Cambridge University Press., 2009.

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الثالث للعام الدراسي

١٤٤٠/١٤٤١هـ، المعقود بتاريخ ١/٢/١٤٤١هـ، الموافق ٣٠/٩/٢٠١٩م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو
آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة
كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



مقدمة المترجم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلين، سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعدُ

فإني أثني بالشكر والحمد لذي المنة والجلال على أن وفَّقني في ترجمة هذا الكتاب، الأصيل في موضوعه، الرصين في تحليله، إذ يُعدُّ الكتابَ الأوَّلَ والأشملَ في تناول المسائل النظرية في النحو العربي ضمن إطار البرنامج الأدنوي للساني الأمريكي نعوم تشومسكي. وقد كان من توفيق الله أن اصطفاني لترجمة هذا المشروع، إذ كُنْتُ من أوائل من اطلع عليه سنة نشره، وذلك عام ٢٠٠٩م إبان دراستي للماجستير بجامعة بول ستيت (بإنديانا)، وقد كان من كمال الصُدف أن درستُ مواضيعه بتفصيل في إحدى مواد النحو عام ٢٠١٢م إبان دراستي للدكتوراه بجامعة فلوريدا، الأمر الذي جعلني على صلةٍ بهذا الكتاب قراءةً ومطالعةً ودراسةً ومباحثةً.

ولعلمي بأنَّ ثمة من انقطع عن هذا الميدان من مختصي النحو العربي في الجامعات السعودية والعربية لعائق اللغة أو لصعوبة النظرية الأدنوية، فقد كنتُ أترجمُ حينَ أترجمُ واضعاً هؤلاء القراء الأعرزاء في البالِ والاعتبار، فلم أكتفِ بالترجمة فحسب بل علَّقتُ على ما حدَّستُ باستعصائه عليهم بالأمثلة العربية الواضحة، وإن كان ذلك خارج واجباتي النقلية. وقد فعلتُ ذلك رغم صعوبة هذه المهمة، كونها جعلتني مؤلفاً لا ناقلاً، تقديراً لهذا القارئ الذي اهتم بموضوع الكتاب ورغب في الاتصال بالأبحاث الغربية وقراءة ما فيها من نظرياتٍ ومقاربات. وبما أنَّ الكتابَ يغصُّ

بالمصطلحات النظرية والمواضيع الغربية على القارئ الدخيل في هذا المضمار، فقد سعيْتُ إلى ترجمة المصطلحات بما يماثلها في المعنى والمفهوم مستعيناً في ذلك بما ورد من ألفاظٍ ومصطلحات في كتب التراث القديمة المعنية بمسائل الصرف والنحو، وقرنتُ الترجمةَ بالمصطلح الإنجليزي كيلا يحار القارئ - باختلاف مرجعيته - في مقصود الكلام ومؤداه.

كما أنَّ تَضْمَنَ الكتابِ لأمثلةٍ من اللغة العربية الفصحى واللهجات المحكية من عدة بلدان عربية بما فيها اللهجة اللبنانية والمغربية والمصرية والفلسطينية والخليجية دفعني لأنقل الأمثلة الإنجليزية بنصّها كما هي، وتلك مهمةٌ إضافيةٌ أخرى إذ كان بوسعي الاكتفاء بترجمة المثال دون نقله كنصٍ إنجليزي. وقد كنتُ في جميع ما ترجمتُ من أمثلة اللهجات أحافظُ على إيراده بحسب منطوق متحدثي تلك اللهجة دون تغييرٍ أو تحوير، إذ إن من مهام هذا الكتاب فهم النحو العربي في صيغته الأصلية للغة العربية الفصحى ووفقاً لما هو دارج في صيغها المحكية الفرعية. فسيجدُ القارئ في المثال الواحد "ترجمته إلى العربية" و"ترجمته الحرفية باللغة الإنجليزية" و"تفصيلاً عن كل كلمةٍ فيه" ثم "ترجمته إلى اللغة الإنجليزية" وهو ما يعين القارئ العربي سواء اتصل أو انفصل عن اللغة الإنجليزية لفهم المثال على نحوٍ أكمل.

كما سعيْتُ أثناء الترجمة أن أراعي أن يظهر النصّ المترجم كما لو لم يكن مترجماً وهي غايةٌ جميع المترجمين، فراعىتُ انسيابية اللغة وسعيْتُ لكسر الركافة المتوارية فيه والواضحة، دون عبثٍ بالنص الأصلي، فقد كنتُ أضيف ما أضيفه في [أفواسٍ مُربَّعة] كي يسهل على القارئ التفرقة بين ما هو واردٌ في المضمون، وما هو من عداد الموضوع؛ أملاً أن أكون قد وفَّقْتُ في تقديم هذا الكتاب للقارئ على أحسن حالٍ وخير مثال.

وبقي من العُرفِ الاعترافُ بجهود الآخرين وأفضالهم عليّ، وأخص بالشكرِ بدايةً "مركز الترجمة" بجامعة الملك سعود على ما قدم لي من دعمٍ لإنجاز هذه المهمة. كما لا أنسى أن أعترف بالفضل للقراء والمراجعين والمستشارين أثناء إعداد هذا الكتاب وعلى رأسهم الدكتور محمد بن سعدون العنزي (عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود)، فقد كنتُ على تواصلٍ معه

لصلته بميدان الترجمة، وقد قدّم لي الكثير من التوجيهات والمراجعات القيمة، وقد راجع بعض فصول هذا الكتاب وأعادها إلي مضيئةً بتنويراته نيرةً بإضاءاته، كما أمد الشكر للدكتور ياسر بن عبدالرحمن البطي (عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم) على ما تفضل به عليّ من مقترحاتٍ وترجماتٍ لبعض المفاهيم والمصطلحات وذلك لصلته الشديدة بالنظرية النحوية وبعض مسائلها الدقيقة الواردة في هذا الكتاب، وقد كان لي خيرٌ معينٍ في هذا الميدان؛ كما لا أنسى أن أخص بالشكر الأستاذ الدكتور ناصر الحريص (عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم) على ردوده الكريمة عبر البريد الإلكتروني وعلى إسهاماته السابقة في إيضاح النظرية الأدنوية من خلال أبحاثه ودراساته. والشكر الجزيل يمتدُّ إلى الدكتور عبدالمنعم حسن مساعد (عضو هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بتنومة) على ما تفضل به من قراءةٍ كاملةٍ للكتاب واقتراح بعض التعديلات والتصويبات مما أضاف للترجمة ألفاً وبريقاً. وخالصُ الشكر دومًا لأمي الراحلة شرازة بنت أحمد القرني التي لطالما أذكرُ تشجيعها وتصفيقها لي منذُ أن كنتُ طفلًا أجدُّ على ركبتيّ، حتى استقمتُ بكفيها وانتصبتُ على قدميّ، إليك يا أمي أهدي هذا الكتاب.

المترجم

متعب بن عالي القرني

الأستاذ المشارك بقسم اللغة الإنجليزية

بكلية العلوم والآداب بتنومة

بجامعة الملك خالد، أبها، عسير

moteebalqarni@kku.edu.sa

mutebalqarni@gmail.com

٢٠ سبتمبر ٢٠٢٠

البنية التركيبية للغة العربية THE SYNTAX OF ARABIC

لقد قدمتُ أبحاثُ النحو العربي الأخيرةَ أدبياتٍ قيمةً حول الظواهر النحوية الأساسية المتاحة في تلك اللغة. ويُقدِّمُ هذا الدليلُ "البنية التركيبية للغة العربية" نظرةً عن التراكيب النحوية الأساسية في اللغة العربية التي برزت في الجدليات اللغوية الأخيرة، كما يناقش التحليلات التي قُدمت في سبيلها في الأدبيات. لقد غطَّى [هذا الكتاب] مجموعة واسعة من المواضيع كـ "تركيبية المُكْمَل" (argument structure)، و"النفى" (negation) و"الزمن" (tense) و"ظواهر المطابقة" (agreement phenomena) و"المعاودة" (resumption). ولقد لَحَّصَتْ نقاشاتُ هذه المواضيع النتائجَ البحثية الأساسية كما قدمت منطلقاتٍ جديدة لاستكمال هذه الأبحاث. كما يقارن هذا الكتاب بين اللغة العربية الفصحى واللهجات العربية المحكية في الوطن العربي. وكدليلٍ جَذَابٍ للبنية التركيبية للغة العربية، يُعدُّ هذا الكتاب مرجعاً قيماً لطلاب الدراسات العليا المهتمين بنحو اللغة العربية بالإضافة إلى منظري النحو والمهتمين بعلم التصنيف النوعي [المعروف بالتايولوجيا (typology)].

جوزيف عون: رئيس جامعة نورث إيسترن، بوسطن، ماساتشوستس
العباس بن مأمون: بروفيسور بقسم اللسانيات بجامعة إلينوي بإربانا-شامبين
لينا شوريري: أستاذ مشارك بقسم اللغة الإنجليزية بالجامعة الأمريكية ببيروت

أدلة كامبردج للنحو

CAMBRIDGE SYNTAX GUIDES

المحررون

P. Austin, B. Comrie, J. Bresnan, D. Lightfoot, I. Roberts, N. V. Smith

تجاوبًا مع الاهتمام المتزايد بالنحو المقارن، سعت أدلة كامبردج للنحو إلى إتاحة النتائج الأساسية لجميع اللغويين، وصبغة كانت أو نظرية والتي برزت عن دراسة لغاتٍ محدّدة. ولم تتعهد هذه السلسلة بالعمل في إطارٍ [نظريّ] مُعين، بل سعت إلى إتاحة الأبحاث الخاصة ببعض اللغات للمنظرين والممارسين بمختلف القناعات. إنّ هذه الأدلة التي كتبها أعلامٌ بارزين في [هذا] الميدان تتضمن نظرةً للتراكيب النحوية للغات المعنية. فهذه الكتب تُقدّم للمهتمين بالتوصيف مدخلًا لطرائق ونتائج الأدبيات النظرية، كما تُقدم للمهتمين بالنظرية كيفية تناسب التراكيب التي لاقت شهرةً نظريةً سيئة مع تركيبة اللغة في المجمل، كما تُقدم للجميع مقارنةً عابرة للغات وللنظريات بمخزونٍ واضح المعالم من البيانات.

من الكتب المتاحة في هذه السلسلة:

O. Fischer et al.

نحو اللغة الإنجليزية المبكرة

K. Zagona

نحو اللغة الأسبانية

K. Kiss

نحو اللغة الهنغارية

S. Mchombo

نحو اللغة التشيشوية

H. Thrainsson

نحو اللغة الآيسلندية

P. Rowlett

نحو اللغة الفرنسية

R. D. Borsley et al.

نحو اللغة الويلزية

C.-T. J. Huang et al.

نحو اللغة الصينية

المحتويات

CONTENTS

هـ	مقدمة المترجم
ط	البنية التركيبية للغة العربية
ك	أدلة كامبردج للنحو
ق	قائمة بالاختصارات
١	الفصل الأول: مسائل في النحو العربي
١	(١,١) اللغة (أو اللغات) العربية
٢	(١,١) تطور العربية
٢	(١,١,٢) اللغة العربية الفصحى الحديثة واللهجات العربية الحديثة
٣	(١,٢) الخصائص العامة لنحو اللغة العربية
٣	(١,٢,١) النحو الخاص بـ "النطاق الداخلي"
١١	(١,٢,٢) النحو الخاص بـ "النطاق الخارجي": الاعتمادات المطلقة في اللغة العربية
١٩	الفصل الثاني: تركيبية الجملة في اللغة العربية
١٩	(٢,١) مقدمة
٢١	(٢,٢) طبقة "عبارة المتمم"
٢٧	(٢,٣) الزمن في اللغة العربية
٢٨	(٢,٣,١) إسقاط الزمن في اللغة العربية

- ٣٠ (٢,٣,٢) تصريف الزمن
- ٤١ (٢,٣,٣) نَحْوُ الزمن
- ٤٢ (٢,٤) إزاحة الفعل في اللغة العربية
- ٤٩ (٢,٥) تبرير حركة الفعل للزمن
- ٥١ (٢,٦) نَحْوُ الجمل غير الفعلية
- ٦٤ (٢,٧) خاتمة
- ٦٥ الفصل الثالث: نحو الفاعل
- ٦٥ (٣,١) مقدمة
- ٦٨ (٣,٢) محل (أو مَحَال) الفاعل
- ٦٩ (٣,٢,١) محلان للفاعل
- ٧٢ (٣,٢,٢) محل واحد للفاعل
- ٧٤ (٣,٣) تركيبية الجملة وحالة العبارة الفعلية
- ٧٥ (٣,٣,١) العبارات الاصطلاحية
- ٧٦ (٣,٣,٢) عطف العبارات الفعلية
- ٧٧ (٣,٣,٣) عدم التماثل الاستفهامي
- ٧٩ (٣,٣,٤) عدم التماثل في التقيد
- ٨١ (٣,٤) حالة الفاعل السابق للفعل
- ٨١ (٣,٤,١) عدم تماثل المطابقة ومحل الفاعل
- ٨٧ (٣,٤,٢) الفاعل النكرة
- ٩٠ (٣,٤,٣) الفاعل العائم والفاعل المحصور
- ٩٢ (٣,٥) حالة الفاعل التابع للفعل
- ٩٣ (٣,٥,١) الجمل ذات الرابط في اللهجة المغربية
- ٩٨ (٣,٥,٢) التراكيب الوجودية
- ١٠١ (٣,٦) خاتمة

١٠٣	الفصل الرابع: المطابقة في الجملة
١٠٣	(٤,١) مقدمة
١٠٨	(٤,٢) عدم التماثل في مطابقة الفعل للفاعل في اللغة العربية الفصحى
١٠٩	(٤,٢,١) الفاعل المبهم والمطابقة الفقيرة
١١١	(٤,٢,٢) المطابقة الكاملة كضمير مُضْمَن
١١٤	(٤,٢,٣) تحليلات نحوية لعدم تماثل المطابقة
١١٧	(٤,٢,٤) تحليل صر في لعدم تماثل المطابقة
١٢٠	(٤,٣) مطابقة المعطوف الأول في اللهجات العربية الحديثة
١٢٧	(٤,٤) مُطابقتُ المعطوف الأول في اللغة العربية الفصحى
١٢٩	(٤,٥) مُطابقتُ (الفاعل) اللاشخصي
١٣٣	(٤,٦) خاتمة
١٣٥	الفصل الخامس: نحو النفي في الجملة
١٣٥	(٥,١) مقدمة
١٣٥	(٥,٢) نفي الجملة في اللهجات العربية الحديثة
١٣٧	(٥,٢,١) التمثيل النحوي واشتقاق نفي الجملة
١٤٥	(٥,٢,٢) حالة مورفيميّ النفي: (ما) و (ش)
١٤٩	(٥,٢,٣) رابط النفي؟
١٥٣	(٥,٣) نفي الجملة في اللغة العربية الفصحى
١٥٥	(٥,٣,١) (لا) وصيغها الزمنية
١٥٨	(٥,٣,٢) ليس
١٦٠	(٥,٣,٣) أداة النفي (ما)
١٦٦	(٥,٤) مطابقة الشخص وأوامر النفي والإثبات
١٦٩	(٥,٥) مفردات تقاطب النفي في اللهجة المغربية
١٧٣	(٥,٦) خاتمة

الفصل السادس: طرائق الأسئلة	١٧٥
(٦,١) مقدمة	١٧٥
(٦,٢) الأسئلة والكلمات الاستفهامية في اللغة العربية	١٧٦
(٦,٣) استراتيجية الفراغ واستراتيجية العائد	١٧٩
(٦,٣,١) الأسئلة العائدة والارتباط الخطابي	١٩٠
(٦,٣,٢) نَحْو المكونات الاستفهامية	١٩٦
(٦,٣,٣) الارتباطات الاستفهامية بعيدة المدى وحساسية الجزر	١٩٨
(٦,٣,٤) مُلخص	٢٠٠
(٦,٤) الأسئلة ذات العائد (النوع الثاني)	٢٠١
(٦,٥) إبقاء الكلمة الاستفهامية في مكانها	٢٠٨
(٦,٥,١) توزيع الكلمات الاستفهامية الباقية في مكانها	٢٠٩
(٦,٥,٢) مُلخص وتحليل	٢١٤
(٦,٦) خاتمة	٢١٨
الفصل السابع: الجمل الموصولة المقيدة	٢٢١
(٧,١) مقدمة	٢٢١
(٧,٢) نوعا الجمل الموصولة	٢٢٢
(٧,٣) استراتيجية الفراغ في الجمل الموصولة المقيدة	٢٢٤
(٧,٤) الجمل الموصولة ذات الفراغ والحساسية للجزر	٢٢٨
(٧,٥) توزيع الضمائر العائدة الضعيفة في الجمل الموصولة المقيدة	٢٣١
(٧,٦) حساسية الجزر في الجمل الموصولة المقيدة بضمائر عائدة ضعيفة	٢٣٢
(٧,٦,١) غياب حساسية الجزر مع الضمائر العائدة الضعيفة	٢٣٣
(٧,٦,٢) وصل الاسم المجرد وحساسية الجزر	٢٣٤
(٧,٦,٣) وصل قطع العبارات الاسمية الاصطلاحية	٢٣٧
(٧,٧) الجمل الموصولة المنكّرة ووصل الاصطلاح ووصل الأسماء المجردة	٢٤٣

المحتويات

ف

- ٢٤٣ (٧,٧,١) المعاودة في الجمل الموصولة المنكرة وطبيعة الأنف
- ٢٤٥ (٧,٧,٢) الجمل الموصولة المقيدة والحركة
- ٢٤٧ (٧,٨) خاتمة
- ٢٥١ الفصل الثامن: تراكيب التشديد والإزاحة إلى اليسار برابط
- ٢٥١ (٨,١) مقدمة
- ٢٥٢ (٨,٢) الإزاحة إلى اليسار برابط
- ٢٥٢ (٨,٢,١) توزيع العبارات الاسمية المزاحة إلى اليسار برابط
- ٢٥٤ (٨,٢,٢) الإزاحة إلى اليسار برابط والإزاحة إلى اليسار
- ٢٥٦ (٨,٢,٣) طبيعة العنصر المزاح إلى اليسار برابط
- ٢٦٢ (٨,٢,٤) توزيع الروابط الضميرية داخل تراكيب الإزاحة إلى اليسار برابط
- ٢٦٤ (٨,٣) تراكيب التشديد في اللغة العربية
- ٢٦٥ (٨,٣,١) توزيع العبارات المشددة المقدمة
- ٢٧٠ (٨,٣,٢) طبيعة عبارات التشديد المقدمة
- ٢٧٢ (٨,٣,٣) تقديم المشدد وحساسية الجزر
- ٢٧٢ (٨,٤) تحليلات تقديم المشدد والإزاحة إلى اليسار برابط في اللغة العربية
- ٢٧٨ (٨,٥) خاتمة
- ٢٧٩ الفصل التاسع: نحو الطرف الأيسر في اللغة العربية
- ٢٧٩ (٩,١) مقدمة
- ٢٨٠ (٩,٢) مراجعة تقديم المشدد والإزاحة إلى اليسار برابط
- ٢٨٥ (٩,٣) تحليل أدنوي
- ٢٨٥ (٩,٣,١) تمثيلان لتراكيب الإزاحة إلى اليسار برابط
- ٢٨٧ (٩,٣,٢) تأثيرات إعادة التركيب في الإزاحة إلى اليسار برابط
- ٢٨٨ (٩,٣,٣) الاعتراض في اللهجة اللبنانية
- ٢٩٠ (٩,٣,٤) الاعتراض والتقييد

- (٩,٤) التفاعل بين تقديم المشدد والإزاحة إلى اليسار برابط في اللغة العربية الفصحى ٢٩٢
- (٩,٥) الاعتراض: ضابط على صحة سلاسل الحركة ٢٩٢
- (٩,٦) الاعتراض: ضابط على الاشتقاقات؟ ٢٩٥
- (٩,٧) مراجعة تراكيب الفاعل العائم ٢٩٨
- (٩,٧,١) الفاعل العائم والإزاحة إلى اليسار برابط ٢٩٩
- (٩,٧,٢) الفاعل العائم والاعتراض ٣٠٢
- (٩,٨) خاتمة ٣٠٥
- المراجع ٣٠٧
- ثبت المصطلحات ٣١٧
- عربي - إنجليزي ٣١٧
- إنجليزي - عربي ٣٣٥
- كشاف الموضوعات ٣٥٣